الثلاثاء ٧ /أيار /٢٠٢٤

تداعيات حرب غزة: الغارديان: إسرائيل استخدمت سلاحا أمريكيا بغارة قتلت ٧ عاملين صحيين جنوب لبنان في ٢٧ آذار؛ بوليتيكو: منظمات وشخصيات يهودية نافذة تدعم الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في أمريكا وتكشف السبب؛ ديلي ميل: أكثر من ٤٠ مناصرا لفلسطين فازوا بمقاعد في الانتخابات المحلية البريطانية؛ واشنطن بوست: الهستيريا الأمريكية حول تظاهرات الجامعات حرفت النظر عن الكارثة في غزة؛ الفايننشال: دول عربية تتقبل فكرة قوات متعددة الجنسيات في غزة؛ أردوغان يلعب ورقةَ مناهضةِ إسرائيل! حماس توافق على نصّ الهدنة الجديد! مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق: رفح لن تفضي إلى نصر مطلق ولن تعيد المحتجزين بل تهدد علاقاتنا مع واشنطن والعالم! هل فقدت فرنسا صوابها؛ أوروبا على وشك الزوال! التايمز: ٦ أسئلة ستحدد أجوبتها الفائز في الانتخابات الأميركية! (نصّ اتفاق الهدنة الجديد الذي وافقت عليه حركة حماس)!

الموضوع الرئيس: تداعيات حرب غزة: الغارديان: إسرائيل استخدمت سلاحا أمريكيا بغارة قتلت ٧ عاملين صحيين جنوب لبنان في ٢٧ آذار... بوليتيكو: منظمات وشخصيات يهودية نافذة تدعم الاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين في أمريكا وتكشف السبب... ديلي ميل: أكثر من ٤٠ مناصرا لفلسطين فازوا بمقاعد في الانتخابات المحلية البريطانية... واشنطن بوست: الهستيريا الأمريكية حول تظاهرات الجامعات حرفت النظر عن الكارثة في غزة... الفايننشال: دول عربية تتقبل فكرة قوات متعددة الجنسيات في غزة... أردوغان يلعب ورقةَ مناهضةِ إسرائيل..؟!!

أفادت صحيفة **الغارديان** البريطانية أمس، **بأن إسرائيل استخدمت سلاحا أمريكيا في غارة قتل فيها ٧ عاملين بالرعاية الصحية في بلدة الهبارية جنوب لبنان في ٢٧ آذار الماضي. وأضافت الصحيفة أنها فحصت شظايا قنبلة إم بي آر تزن ٥٠٠ رطل، وخلصت إلى أن الغارة على مركز الرعاية الصحية في لبنان غير قانونية. يأتي ذلك،** في وقت **أوقفت إدارة بايدن شحنة ذخيرة أمريكية الصنع إلى إسرائيل، وفق تقارير تناقلتها وسائل إعلام أمريكية وإسرائيلية، لكنها لم تكشف عن سبب اتخاذ القرار.**

وقال مصدر مطلع لشبكة **سي إن إن**، إن **التعليق غير مرتبط بعملية إسرائيلية محتملة في رفح ولا يؤثر على الشحنات الأخرى المقدمة. وكان موقع واللا الإسرائيلي وأكسيوس الأمريكي أفادا بأن إدارة بادين، أوقفت الأسبوع الماضي شحنة ذخيرة أمريكية الصنع كانت متجهة إلى إسرائيل. وبحسب التقرير**، فإن وقف شحنة الذخيرة **"أثار قلقا جديا داخل الحكومة الإسرائيلية"**، ولفت إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تقوم فيها واشنطن بتأخير شحنة أسلحة للجيش الإسرائيلي، منذ ٧ تشرين أول الماضي.

وأفادت صحيفة **بوليتيكو** الأمريكية، **بأن العديد من أكبر المانحين للرئيس بايدن، يقدمون الدعم المالي لبعض المنظمين للمظاهرات المؤيدة لفلسطين. وحسب معلومات الصحيفة** فإن من بين هؤلاء الرعاة للاحتجاجات المؤيدة للفلسطينيين، **هناك عائلات ذات نفوذ قوي جدا في أوساط الحزب الديمقراطي الأمريكي، ولا سيما عائلة سوروس، وروكفلر، وبريتزكر.**

وأكدت الصحيفة أنه تقف خلف الاحتجاجات في حرم جامعة كولومبيا والجامعات الأمريكية الأخرى، منظمات Jewish Voice for Peace "الصوت اليهودي من أجل السلام" و IfNotNow التي تمولها مؤسسة Tides التي أسسها جورج سوروس وتتلقى أموالا من بيل وميليندا غيتس. وهذه المؤسسة منحت ما يقرب من ٥٠٠ ألف دولار لمنظمة "الصوت اليهودي من أجل السلام" على مدى السنوات الخمس الماضية، وفقا للإقرارات الضريبية.

ووفقا للصحيفة، قام ديفيد روكفلر جونيور (أحد أمناء مؤسسة روكفلر) بتحويل نحو ٣٠٠ ألف دولار إلى Tides في عام ٢٠٢٢. ويقدم ورثة مؤسس شركة فنادق Hyatt Hotels، سوزان ونيك بريتزكر، الدعم لمنظمات أخرى تدافع عن حقوق الفلسطينيين. وتبرعت هذه العائلة التي تعتبر إحدى أغنى العائلات في العالم، بمبلغ ٦.٦ ألف دولار لصندوق انتخابات بايدن قبل عدة أشهر وساهمت بأكثر من ٣٠٠ ألف دولار لانتخابه رئيسا في عام ٢٠٢٠.

وقالت بوليتكو إن مسار التبرعات يظهر سلسلة من الخطوط غير الواضحة عندما يتعلق الأمر بالقضايا الليبرالية والسياسة الديمقراطية. وفي كثير من الأحيان تكون هذه المهام متوافقة، ولكن في بعض الأحيان يكون لها أيضا أجندات وتكتيكات مختلفة ومتضاربة، **خاصة عندما يتعلق الأمر بغزة. وغالبا ما تلعب مجموعة صغيرة من الأثرياء ذوي الوزن الثقيل دورا كبيرا في تمويل العديد منهم.** ولفتت إلى أنه **"مع تزايد حدة تكتيكات المتظاهرين، مثل الاستيلاء على مباني الجامعات والصراخ بعبارات معادية للسامية، فإن المجموعات التي تقف وراءها تجتذب الآن انتقادات من مانحين بارزين من اليسار".**

وسأل إليشا ويزل، المتبرع الديمقراطي الذي يرأس مؤسسة "إيلي ويزل" وهي منظمة تدعم العمل المناهض للإبادة الجماعية: **"لماذا يقدم "صندوق روكفلر" منحا كبيرة لمنظمة الصوت اليهودي من أجل السلام، التي ألقت باللوم في هجمات ٧ تشرين الأول على إسرائيل والولايات المتحدة بدلا من حماس؟"**. **وأشارت الصحيفة** إلى أن **"منظمة الصوت اليهودي من أجل السلام، كانت رائدة في الاحتجاجات التخريبية ضد بايدن، بما في ذلك الصراخ "مؤيد الإبادة الجماعية" في حفل جمع التبرعات الجذاب في قاعة راديو سيتي ميوزيك في نيويورك في آذار".**

وكانت جامعة كولومبيا النقطة المحورية للاحتجاجات الطلابية التي امتدت إلى عشرات الكليات في جميع أنحاء الولايات المتحدة للتعبير عن معارضتهم للحرب الإسرائيلية في غزة.

ونشرت صحيفة **ديلي ميل البريطانية اليمينية**، تقريرا جاء فيه أن **الانتخابات المحلية التي جرت نهاية الأسبوع الماضي في إنكلترا وويلز أفرزت العشرات مناصري فلسطين. حيث فاز أكثر من ٤٠ عضوا في المجالس المحلية بعدما جعلوا من الحرب على غزة مركزا لحملاتهم الانتخابية. وارتدى بعضهم شارات بالعلم الفلسطيني فيما أهدى آخرون فوزهم إلى أهل غزة. وقال أحدهم "سنرفع صوت فلسطين، الله أكبر".**

وذكرت الصحيفة أن المناصرين لفلسطين هزموا حزب العمال في ١٢ مجلس محلي على الأقل، بشكل دفع زعيم الحزب كير ستارمر لاستعادة ثقة الناخبين الذين نفرهم بسبب موقفه من الحرب في غزة. وهزم خليل خان، الذي رشح نفسه كمستقل في تيمزساید في مانشستر الكبرى، **المرشح العمالي المخضرم ديف ماكنالي.** وقال على موقعه في الإنترنت إن **"فشل حزب العمال باعتبار أفعال إسرائيل في غزة إبادة كانت عارا"، وكان واحدا من مقعدين خسرهما حزب العمال لمرشحين مستقلين. وفازت عائشة كوسر**، المتخرجة من كلية القانون، وهي واحدة من ثمانية مرشحين مستقلين في أولدهام ، بمانشستر الكبرى. **وعبرت كوسر** كغيرها من المرشحين عن دعمها لفلسطين أثناء حملتها ووزعت العلم الفلسطيني. **وفازت كوسر بأصوات هي ضعف ما حصل عليه منافسها العمالي. وذلك بعد وصف نفسها بأنها صوت فلسطين أثناء الحملة الانتخابية.**

واستخدم مرشحون العلم الفلسطيني في بلاكبيرن. وانتخب سبعة من تسعة مستقلين لمجلس داروين في بلاكبيرن. وقالت المجموعة على صفحتها في الإنترنت إنها دخلت الانتخابات بسبب ما رأوه غيابا للاهتمام والدعم لفلسطين من كلا الحزبين، العمال والمحافظون. وقالوا: "نطمح بتقديم شيء جديد إلى الساحة السياسية ومناصرة العدالة ومعالجة الفجوة بين التي تركتها الأحزاب الرئيسية فيما يتعلق بفلسطين". **وأدت النتائج لمطالبة مجموعة تطلق على نفسها "الصوت المسلم" بـ١٨ مطلبا منها وقف العلاقة العسكرية البريطانية مع إسرائيل.**

صحيفة ديلي ميل اليمينية المنحازة بشكل واضح لإسرائيل، والتي اتهمت في المقابل في ثلاثينيات القرن الماضي بـ"خطاب متعاطف مع النازيين"، نقلت عن **جاكوب ريز موغ**، أحد مسؤولي حزب المحافظين، ما قال **"مخاوفه من تسيد النقاش في المجالس المحلية الشؤون الخارجية بدلا من المحلية". وقال للصحيفة: "يحق للناس التعبير عن مواقفهم لكن الشؤون الخارجية من تخصص مجلس العموم لا المجالس المحلية". وقال إن هذا هو نتيجة ما زعم أنه "محاولة اليسار لتجزئة المجتمع وخلق تحالف من الأقليات لا تحالف الجميع". وقال وزير الداخلية السابق سير جون هيز** إنه **"يشعر بالقلق من مشاركة أشخاص في انتخابات لا لأنهم يهتمون بالمساهمة وجعل بريطانيا أحسن ولكن لاهتمامهم بأحداث في الخارج".** ونقلت عن **مرشح محافظ "قلقه من صراخ البعض الله أكبر على التراب البريطاني لأمر يخص نزاعا خارجها".**

وذكرت الصحيفة المتهمة بترويج خطاب "إسلاموفوبي" أن انتخابات الخميس الماضي كانت هي المرة الأولى التي تشارك فيها أعداد كبيرة من المرشحين المؤيدين لفلسطين وبخاصة في شمال-غرب حيث تعيش مجتمعات مسلمة كبيرة.

وقال المعلق في صحيفة واشنطن بوست، إيشان ثارور، إن الهستيريا حول احتجاجات الجامعات الأمريكية، حرفت انتباه الأمريكيين عما يجري من كارثة في غزة. وفي مقال بعنوان: ماذا يوجد تحت أنقاض غزة وخرابها؟ قال الكاتب: "في نوبة من الغضب الأيديولوجي، الأسبوع الماضي، سخرت النائبة الجمهورية عن كولورادو، لورين روبرتس، من الاحتجاجات الطلابية ضد السياسات المؤيدة لإسرائيل في الجامعات الأمريكية قائلة في تغريدة على منصات التواصل الاجتماعي: **لدي شعور أن كل هؤلاء الطلاب في جامعتي كولومبيا وكاليفورنيا الذين يصرخون فلسطين حرة، لن يتنافسوا على فرصة دراسة فصل دراسي في الخارج بغزة". وذلك قبل أن تسافر إلى جامعة جورج واشنطن، حيث كادت أن تتشاجر مع الطلاب عندما حاولت نزع العلم الفلسطيني؛**

وقد شارك روبرتس في ازدرائها للمتظاهرين، عددٌ من معارضيها في المؤسسة السياسية بواشنطن، حيث صور عدد منهم مظاهرات الطلاب بأنها وفي أحسن حالاتها، نتاج تحريض من اليسار المتطرف، أو أنها سلوك معاد للسامية، ويجب إخراج الطلاب من المجال الأكاديمي. وتم اعتقال مئات الطلاب المحتجين بعد قمع الشرطة الذي امتد من كاليفورنيا إلى نيويورك. وقد أثارت تعليقات روبرتس السخرية لسببين؛ الأول، وهو أن على الطلاب الغاضبين من جرائم الحرب الإسرائيلية في غزة، إثبات غضبهم من خلال الذهاب إلى القطاع المحاصر؛ أما الثاني، فهو إمكانية ذهاب الطلاب إلى القطاع الذي قضت فيه إسرائيل أكثر من نصف عام وهي تدمر كل المؤسسات التعليمية بما فيها الجامعات.

وعلى مدى الأشهر الماضية، أثار الناشطون المطالبون بالحريات المدنية، الانتباه للتدمير المستمر والثابت لتراث غزة الثقافي؛ فقد أدت الحرب الإسرائيلية الانتقامية ضد حركة حماس إلى تدمير معظم القطاع، وتم هدم ونهب المكتبات والمتاحف والكليات، وفي بعض الحالات من خلال تدمير متعمد. واختفت آلاف القطع التاريخية، والقطع النقدية التي يعود بعضها إلى العهد الروماني وعهود ما قبل الإسلام؛ ومن هنا، أسهمت الهستيريا التي اندلعت ضد تظاهرات الجامعات الأمريكية في حرف الانتباه عما يجري من مأساة في غزة. ولا يزال المسؤولون الأمريكيون ووكالات الإغاثة يكافحون لفهم حجم الدمار في المنطقة، حيث لا يزال العشرات يموتون كل يوم؛

وقال مسؤول في مكتب الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، إن "هناك مخاطر من تعفن الجثث بسبب ارتفاع درجات الحرارة، مما سيؤدي إلى انتشار الأمراض"، في وقت ناشدت قوات الدفاع المدني **"كل الذين لديهم مصلحة للتدخل والسماح بدخول المعدات الضرورية، بما في ذلك الجرافات والحفارات، لمنع الكارثة الصحية ودفن الضحايا بطريقة مشرفة وحماية أرواح الجرحى". وأضاف ثارور أن الحفر وسط أنقاض غزة ليس مهمة سهلة، فقد أسقطت إسرائيل كميات هائلة من القنابل على القطاع. وحذّر مونغو بيرتش، مدير برنامج الألغام في المناطق الفلسطينية، من حجم الصواريخ والقنابل غير المتفجرة وسط الأنقاض، وقال إنه أمر غير مسبوق منذ الحرب العالمية الثانية. وأشار إلى أن غزة هي موقع لحوالي ٣٧ مليون طن من الأنقاض، أكثر مما تم تقديره في أوكرانيا أثناء الحرب الروسية،** إضافة إلى أكثر من ٨٠٠,٠٠٠ طن من الإسبستوس والملوثات الأخرى. **وقال إن وكالته لديها جزء صغير مما تحتاج إليه لتمويل عملية التنظيف عند نهاية الحرب.**

وأشار الكاتب للمحاولة الأخيرة من المحادثات التي رعتها الولايات المتحدة ومصر وقطر للتوصل إلى وقف لإطلاق النار، حيث يواجه نتنياهو موجة غضب في الداخل ضد حكمه الطويل ويهدد بدخول رفح. وقالت مسؤولة كبيرة في الأمم المتحدة، إن المجاعة باتت حقيقية في أجزاء من غزة.

ويعلق الكاتب بأن الخوف بشأن الحملة على رفح وعدم اليقين الذي يغلف مفاوضات الهدنة، يخيّمان على غزة ومصاعب تعافيها من آثار الحرب. ودُمرت نسبة ٧٠% من البيوت في غزة. وحسب تقرير لوكالة التنمية التابعة للأمم المتحدة، فقد أرجعت الحرب غزة ٤٠ عاما إلى الخلف، مثل توقعات الحياة وتوفر الصحة والتعليم. وقدرت الوكالة أن كلفة إعادة الإعمار قد تصل في هذه المرحلة إلى ما بين ٤٠-٥٠ مليار دولار، وإذا تبعت مستوى إعادة الإعمار في النزاعات السابقة، فلن يُعاد إعمار المساكن التي دمرت إلا بعد ٨٠ عاما.

ونشرت صحيفة **فايننشال تايمز** تقريراً جاء فيه أن **الدول العربية أصبحت مرحبة بمقترح قوات حفظ السلام في غزة، في وقت تحاول فيه العواصم الغربية والعربية التوصّل إلى خطة يمكن تطبيقها**

لما بعد الحرب. وقالت الصحيفة إن **المقترحات التي تم نقلها إلى الولايات المتحدة هي جزءٌ من المقترحات المتعددة التي نوقشت في وقت تسعى الحكومات العربية والغربية إلى انهاء النزاع، ويناضلون لتحديد طريق نحو الاستقرار الإقليمي وإنشاء دولة فلسطينية.**

وقال دبلوماسيون عرب إن التحفظ في بعض العواصم العربية قد خفّ في الأسابيع القليلة الماضية، **حيث حاولت الدول إظهار "التزامها بالعملية السلمية". وقال دبلوماسي: "نعرف أن إسرائيل لديها قلق [بشأن الدولة الفلسطينية] وهذه طريقة للقول: نحن مستعدون للمساعدة". وقال دبلوماسي عربي آخر** إن أيّ قوة **يجب أن تحصل على مصادقة من مجلس الأمن الدولي، ونشرها لفترة مؤقتة لمنح السلطة الوطنية الفلسطينية الوقت كي تطور قواتها الأمنية القادرة على مواصلة المهمة.**

وعلقت الصحيفة بأنه، ورغم الانفتاح على الفكرة، إلا أنه ليس من الواضح من هي الدول المستعدة للمشاركة. وقال دبلوماسي ثالث إن الدولة المبادِرة هي مصر، في وقت عارضت فيه السعودية والأردن وقطر نشر قوات حفظ سلام. **وقال مسؤول آخر** إن هناك اتفاقاً حول الحاجة لتقديم بديل عن بقاء القوات الإسرائيلية في غزة. **ولكن: ما هي القوة؟.**

وتحاول الدول العربية، ولعدة أشهر، **إعداد مسودة رؤية واسعة تتصدى للأزمة. ويظل المطلب الجوهري من الغرب وإسرائيل اتخاذ خطوات لا عودة عنها باتجاه الدولة الفلسطينية. ويريدون من الولايات المتحدة والدول الغربية الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ودعم عضوية كاملة لفلسطين في الأمم المتحدة، حيث يقولون إنها جزءٌ من العملية، وليست نتيجة لها؛ إلا أن مخططات ما بعد الحرب قوّضها غياب الرؤية الإسرائيلية، وكم من الوقت ستظل قواتها في القطاع المحطّم، ومن ستقبل لإدارته، وإلى متى ستواصل الحرب. وحتى لو كانت هناك صفقة تفاوضية، فقد أكدت إسرائيل على أنها ستتحكم بالوضع الأمني في القطاع.**

وقال مايكل وحيد حنا، المحلل في مجموعة الأزمات الدولية، إن إسرائيل **"تقوم، وبنشاط، بخلق سيناريو فوضى في غزة، وعدم فعل أيّ شيء لملء ذلك الفراغ"، و"لهذا فالناس عالقون ويتحدثون عن أفكار كثيرة، وهناك الكثير من الغضب واليأس". وأضاف: "من الصعب تخيّل الصورة العملية [لنهاية الحرب] ولهذا تطرح أمامك الكثير من الأفكار المستحيلة".** وقال حنا: **"لا أحد لديه خطة واضحة"، و"لا يوجد هناك تفكير صلب أبعد من الخطاب وكيفية التعامل مع المسألة الفلسطينية".**

ولفت غينادي بيتروف، في صحيفة نيزافيسيمايا غازيتا الروسية، إلى أنّ أردوغان يحاول كسب الناخبين المؤيدين للفلسطينيين؛ فقد تدهورت العلاقات بين تركيا وإسرائيل. فعلى مدى أسبوع، اتخذت القيادة التركية عددًا من الخطوات الموجهة ضد إسرائيل، تشمل فرض حظر كامل على الصادرات والواردات إلى إسرائيل ومنها؛ **ويناقش المسؤولون الإسرائيليون الآن كيفية الاستغناء**

عن البضائع التركية. فقد كان البلدان تقليديًا شريكين تجاريين مهمين للغاية لبعضهما البعض؛ **وفي العام الماضي، بلغ حجم التجارة المتبادلة ما يقرب من ٧ مليارات دولار، وهذا رقم كبير، أعطى المعلقين الإسرائيليين سببًا لتصريحات متفائلة بعد أن حددت تركيا توريد عدد من السلع لإسرائيل في أبريل ٢٠٢٤. فلم يؤثر الحصار على البند الأكثر حساسية بالنسبة للإسرائيليين: تزويد الجيش الإسرائيلي بالمنتجات النفطية.**

بل وذهب أردوغان إلى أبعد من ذلك في إعلانه دعم قطاع غزة. فسوف تنضم بلاده قريبًا إلى الدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية. على أية حال، هكذا تقول تصريحات المسؤولين الأتراك؛ ربما كانت اللفتة الدبلوماسية الأكثر تأثيرا في إسرائيل، هي دعوة رئيس المكتب السياسي لحماس، إسماعيل هنية إلى تركيا في نيسان. وعقّب الكاتب بالقول:

التفسير الواضح لتصرفات أردوغان هو الأحداث داخل تركيا؛ فقد فازت المعارضة بالانتخابات المحلية التي أجريت في ٣١ آذار. وبعد هذا النجاح، بدأ ممثلو المعارضة يتحدثون بشكل متزايد عن ضرورة إجراء انتخابات عامة مبكرة. وفي ظل هذه الظروف، فإن جذب أردوغان للناخبين المؤيدين للفلسطينيين يبدو منطقيًا. ففي نهاية المطاف، عدم اتساق أقوال الرئيس وأفعاله، فيما يتعلق بالصراع في الشرق الأوسط، أحد أسباب تراجع شعبيته.

أخبار عن سورية:

...

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

حماس توافق على نصّ الهدنة الجديد..؟!!

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من "اجتياحا بريا لرفح سيكون أمرا لا يحتمل بسبب عواقبه الإنسانية المدمرة وتأثيره المزعزع للاستقرار في المنطقة". وفي المقابل، قالت وسائل إعلام عبرية فجر اليوم **الثلاثاء إن الجيش الإسرائيلي بدأ عملية عسكرية في شرق رفح جنوب قطاع غزة، تحت غطاء ناري كثيف.**

ووثق مراسل **روسيا اليوم**، نزوح آلاف الفلسطينيين من شرق مدينة رفح نحو غربها منذ صباح يوم الاثنين بعد تهديد الجيش الإسرائيلي وأوامر الإخلاء وأيضا الغارات الجوية التي طالت مناطق شرقي المدينة.

وأكدت **منظمة المساعدة الإنسانية الدولية** "أوكسفام"، أمس، أنه لم يعد هناك أي مصداقية لادعاءات إسرائيل بإجلاء آمن للمدنيين من مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وعنونت العرب: حماس تفهم إشارات الغضب المصرية والقطرية وتوافق على شروط الهدنة.. إسرائيل ترفض "خدعة" حماس وتنفي التوصل إلى وقف إطلاق النار. وبحسب الصحيفة، أعلنت حركة حماس بشكل مفاجئ قبول المقترح المصري والقطري بشأن التهدئة، الذي يشمل وقفا مؤقتا للمعارك، بالرغم من تصريحات سابقة للحركة ترفض بشكل قاطع أي تهدئة لا تفضي إلى وقف دائم للحرب وانسحاب إسرائيل إلى ما قبل ٧ تشرين الأول، **في وقت فاجأ فيه موقف حماس إسرائيل التي وصفته بالخدعة نافية التوصل إلى اتفاق.**

وعزا مراقبون هذا التغيير المفاجئ في موقف حماس **إلى أن الحركة قد فهمت أن إشارات الغضب المصرية والقطرية جدية هذه المرة،** وأنه لا القاهرة ولا الدوحة ستقبلان بالأسلوب المناور لحماس في التعامل مع الوساطة ما أحرج القيادتين المصرية والقطرية لدى الولايات المتحدة.

وقال مسؤول إسرائيلي إن المقترح الذي أعلنت حماس موافقتها عليه هو نسخة "مخففة" **من اقتراح مصري يتضمن استنتاجات "بعيدة المدى" لا يمكن لإسرائيل قبولها.** وذكر المسؤول، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أن **"هذه خدعة على ما يبدو تهدف إلى جعل إسرائيل تبدو وكأنها الجانب الذي يرفض الاتفاق".** ومن جانبه قال **المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي** إن بلاده تدرس كل إجابة وكل رد فعل بشكل جدي في ما يتعلق بالمفاوضات وإعادة الرهائن.

وقال **المتحدث باسم الخارجية الأميركية**، ماثيو ميلر، لصحافيين **إن واشنطن ستبحث رد حماس على مقترح لوقف إطلاق النار مع حلفاء في الشرق الأوسط خلال الساعات المقبلة.**

وحسب وكالة رويترز، استناداً إلى التفاصيل التي أعلنها حتى الآن مسؤولو «حماس» ومسؤول مطلع على المحادثات، فإن الاتفاق الذي أعلنت الحركة الفلسطينية موافقتها عليه يشمل ما يلي:

المرحلة الأولى: وقف إطلاق النار لمدة ٤٢ يوماً؛ إطلاق «حماس» سراح ٣٣ من الرهائن الإسرائيليين مقابل الإفراج عن فلسطينيين من السجون الإسرائيلية؛ سحب إسرائيل قواتها جزئياً من غزة والسماح للفلسطينيين بحرية الحركة من جنوب القطاع إلى شماله؛

المرحلة الثانية: فترة أخرى مدتها ٤٢ يوماً تتضمن اتفاقاً لاستعادة «هدوء مستدام» في غزة، وهي عبارة قال مسؤول مطلع على المحادثات إن «حماس» وإسرائيل اتفقتا عليها من أجل عدم مناقشة «وقف دائم لإطلاق النار»؛ انسحاب كامل لمعظم القوات الإسرائيلية من غزة؛ إطلاق «حماس سراح»

أفراد من قوات الاحتياط الإسرائيلية وبعض الجنود مقابل إفراج إسرائيل عن أسرى فلسطينيين؛ **المرحلة الثالثة:** الانتهاء من تبادل الجثامين والبدء في إعادة الإعمار وفقاً لخطة تشرف عليها قطر ومصر والأمم المتحدة؛ وإنهاء الحصار الكامل على قطاع غزة. **((تفاصيل الاتفاق كاملة في نهاية التقرير)).**

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق: رفح لن تفضي إلى نصر مطلق ولن تعيد المحتجزين بل تهدد علاقاتنا مع واشنطن والعالم..؟!!

ذكرت القدس العربي، أنه فيما تبدو مداولات وقف إطلاق النار في القاهرة متعثّرة ومنهارة، تضاعف الولايات المتحدة مساعي الساعة الأخيرة لإنقاذها، حيث غادر رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية، ويليام بيرنز، مصر إلى قطر للقاء رئيس حكومتها، **ثم يعود إلى تل أبيب للتشاور وممارسة المزيد من الضغوط نحو إتمام الهدنة؛ ويُستدل أن البند الجوهري المختلف عليه يكمن في رغبة إسرائيل برئاسة نتنياهو، إبقاء الحرب على غزة مفتوحة، وهذا ما ترفضه حماس. وأضافت الصحيفة أنه في محاولة للضغط على حماس كي تقبل صفقة بشروطها،** دفعت إسرائيل صباح أمس المزيد من قواتها نحو الحدود الجنوبية مع القطاع، **وشرعت في إخلاء الغزيين النازحين في المناطق الشرقية من رفح.**

وكما هو الحال حول نقاط كثيرة في الحرب الوحشية على غزة، ينقسم الإسرائيليون حول "اجتياح رفح" بين من يؤيد حكومة الاحتلال التي تهدد بحملة على المدينة مع أو بدون صفقة كما قال رئيسها نتنياهو مرة تلو الأخرى في الأيام الأخيرة؛ **هذا الانقسام يفسّر إلى حد بعيد عدم خروج أعداد كبيرة جدا من الإسرائيليين للاحتجاج على عرقلة نتنياهو صفقة التبادل، وبقاء ١٣٣ محتجزا إسرائيليا في غزة منذ ٢١٢ يوما؛** هو انقسام **بين من** يريد مواصلة الانتقام للضربة الموجعة **في ٧ تشرين الأول،** والتثبت من عدم بقاء تهديد عسكري داخل القطاع والعودة لمستوطنات "غلاف غزة" بأمن واطمئنان، **وبين من** يريد استعادة المخطوفين، **معتبرا أن ذلك هو النصر الحقيقي كونها مسألة ليست إنسانية فحسب، بل مسألة أمن قومي مع الاحتفاظ مستقبلا باستئناف الحرب مع حماس.**

ويعبّر محلل الشؤون العسكرية في صحيفة **يديعوت أحرونوت، رون بن يشاي،** عن معسكر الدعاة لمواصلة الحرب بقوله أمس إن **إنهاء المفاوضات في القاهرة دون نتيجة وإطلاق الصواريخ من رفح الأحد تقودان لقرار واحد: على الجيش اجتياح رفح قريبا، فطالما بقيت قوات لحماس، فإن سكان غلاف غزة لا يستطيعون العودة إلى بيوتهم.**

وتبعته بذلك **الصحافية نافا دورمي** في **القناة ١٤** الإسرائيلية المحسوبة على المستوطنين، بقولها في مقال في **يديعوت أحرونوت** أمس، **بعنوان: لرفح لا للتنازلات: "لقد جربنا التنازلات في أوسلو وفي**

فك الارتباط عن غزة وفي صفقة شاليط ولم نتقدم.. دعونا نجرب الطريق الثانية التي ستعيد المخطوفين". وكما هو الحال مع بن يشاي، لا توضح دورمي الوسيلة التي ستعيد المحتجزين الإسرائيليين من غزة أحياء في حال تم اجتياح رفح واستئناف الحرب.

في المقابل، يواصل **محلل الشؤون العسكرية** في صحيفة **هآرتس الإسرائيلية، عاموس هارئيل، توجيه سهام نقده واتهاماته لنتنياهو بمحاولة عرقلة مداولات الصفقة لحسابات خاصة أو خاطئة،** فيقول إن المداولات في القاهرة كانت على حافة الانفجار، زاعما أن حماس تراكم مصاعب أمام المفاوضات، **لكن نتنياهو يعادل كل مخاوفه ويواصل المناورة وتعطيل الصفقة. ويرى هارئيل** أن **قوة الضغط الأمريكي هي التي ستحدد إذا ما سيستجيب نتنياهو لمساعي بايدن.**

بدوره، أكد **مستشار الأمن القومي السابق الجنرال في الاحتياط** غيورا آيلاند، **للإذاعة العبرية العامة** صباح أمس، **إن عملية رفح لن تحقق النصر المطلق ولن تعيد المخطوفين. ودلل على ذلك بالتساؤل: "عملنا في خان يونس وماذا حصل؟ لا أستخف بالفكرة أن اجتياح رفح سيشكل ضربة جدية لقوة حماس العسكرية، لكنني أعتقد أن هذا خطأ. هذا لن يؤدي لتدمير قوة حماس، وربما يؤدي لتعميق الخلاف مع أمريكا بشكل خطير، فهي راغبة جدا بوقف هذه الحرب بعد سبعة شهور". وأضاف: اجتياح رفح ينطوي على مخاطر عسكرية ودبلوماسية في العالم ومع العلاقة مع الولايات المتحدة. الحل هو وقف الحرب واستعادة كل المخطوفين دفعة واحدة، والذهاب إلى صفقة سياسية كبرى تشمل تطبيعا وحلا للمشكلة مع حزب الله في الشمال، خاصة أن حماس لم تعد قادرة على القيام بالسابع من أكتوبر جديد.**

من جهته، **عبّر الصحافي المعلق والناقد التلفزيوني الإسرائيلي** في **يديعوت أحرونوت، عيناف شيف، عبّر عن خطورة الانقسام المتجدد بين الإسرائيليين بالتحذير من استمرار ما يسميه "حوار الطرشان"؛ بين مَن** يرى أن مسيرة الحماقة السياسية والأمنية التي قادت لـ٧ تشرين الأول ما زالت تتقدم وتتعاظم وتتمثل اليوم بشعارات فارغة كالنصر المطلق، **وبين مَن** يدعو لانتصار مطلق في رفح الآن، فيما يقوم كل معسكر بشيطنة وتسويد صفحة الطرف الآخر.

أخبار ومواضيع متنوعـة:

هل فقدت فرنسا صوابها... أوروبا على وشك الزوال..؟!!

سلّط إيفان تشوبروف، في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية، الضوء على خطوة فرنسا الخطيرة **بإرسالها أول مئة جندي فرنسي من الفيلق الأجنبي إلى أوكرانيا؛** فقد وصل حوالي ١٠٠ جندي من الفيلق الأجنبي الفرنسي إلى أوكرانيا. **ذكر ذلك المساعد السابق لنائب وزير الدفاع الأميركي**

ستيفن بريان، في مقال له بصحيفة آسيا تايمز. وبحسب بريان، أرسلت فرنسا جنود الفيلق لدعم اللواء الميكانيكي المنفصل رقم ٥٤ التابع للقوات المسلحة الأوكرانية، في سلافيانسك. **وتضم المجموعة الأولى نحو ١٠٠ جندي، من أصل ١٥٠٠ تقرر إرسالهم إلى أوكرانيا.**

وتؤكد المادة المنشورة أن جنود الفيلق أجانب، لكن يقودهم ضباط فرنسيون. "ستتمركز هذه الوحدة مباشرة في منطقة القتال، وهي مُعدّة لمساعدة الأوكرانيين على وقف الهجوم الروسي في دونباس. وقال بريان: "أول ١٠٠ جندي هم من رجال المدفعية والاستطلاع".

وعلّق الخبير العسكري المقدم، أوليغ إيفانيكوف، بالقول: إن نشر قوات الفيلق الأجنبي يعد عدوانًا من جانب فرنسا. ومع ذلك، لا ينبغي المبالغة في تقدير قوة الفيلق. وأضاف: "حقيقة وجود الفيلق على أراضي جمهورية دونيتسك الشعبية معروفة. رجال المدفعية الروس يمارسون عملهم في تلك المربعات التي قد ينشرونهم فيها. **لكن الفيلق الفرنسي ليس لديه خبرة في مثل العمليات القتالية المكثفة التي تجري حاليًا بالقرب من سلافيانسك. ولذلك، يمكن استخلاص استنتاجين: إما أنهم، ببساطة، سيتخلون عن مواقعهم ويهربون؛ أو سيغادرون في أكياس بلاستيكية أو صناديق زنك إلى المقابر الفرنسية".**

ولفت د. عبد الله الردادي في الشرق الوسط، إلى أنّه عند **توليه رئاسة فرنسا في عام ٢٠١٧، ألقى الرئيس ماكرون خطاباً مطولاً في جامعة السوربون، تحدث فيه عن نظرته للاتحاد الأوروبي، ودور أوروبا في العالم، قدّم خلال ذلك الخطاب العديد من الأفكار التي تحوّلت إلى واقع،** مثل مطالبته بفكرة الدَّين الأوروبي المشترك، والتي قيل عنها حينها إنها لن تحدث أبداً، وتحققت بالفعل إبّان الوباء وجمع خلالها الاتحاد الأوروبي نحو ٨٠٠ مليار يورو. **كما استقرأ ماكرون آنذاك العديد من الضرورات، مثل حقوق التأليف والنشر للأعمال الرقمية والضريبة المشتركة، وغيرها من الأمور التي تحولت كذلك إلى واقع من خلال عدد من الأنظمة التي أصدرها الاتحاد الأوروبي كنظام الخدمات الرقمية وضريبة الكربون.**

وقبل نحو أسبوعين، ألقى ماكرون خطاباً آخر في نفس المكان، ولكن بعدد حضور أقل ومدرج نصف فارغ، في ظل انحسار شعبيته في فرنسا، وتمحور خطابه كذلك عن التحديات التي يواجهها الأوروبيون، ومكان أوروبا في العالم، واتسم خطابه بصفتين؛ الأولى هي التشاؤم، حيث حذر من أن أوروبا على وشك الموت إن لم تتخذ إجراءات حقيقية تمكّنها من التنافس مع القوى الأخرى، والثانية هي الصراحة، حيث اصطدم بشكل واضح مع الولايات المتحدة من الناحيتين العسكرية والتجارية. وأوضح المعلّق: من الناحية العسكرية، أكد ماكرون أن على أوروبا أن تستقل استراتيجياً عن الولايات المتحدة، وأنها لا يمكن أن تكون تابعاً لأحد، وأوضح أهمية ذلك في ضوء الحرب الروسية -

الأوكرانية التي سمّاها التحدي الأمني الأكبر لأوروبا. **واقترح ماكرون دعم الصناعات العسكرية لأوروبا، موضحاً أن ميزانيات الدفاع الأوروبية تذهب لمصنعين غير أوروبيين**، وأن على أوروبا أن تفضّل الصناعات الأوروبية حتى لو وصمت باتخاذها إجراءات حماية اقتصادية، وذلك في سبيل بناء «قدرات دفاعية ذات موثوقية». **وقد يُقابل هذا المقترح بانحيازه للصناعات العسكرية في فرنسا، إلا أنه بكل الأحوال يأتي في صالح الصناعات الأوروبية.** وقد سبق لماكرون وصف «الناتو» بأنه «ميت دماغيّاً» في عام ٢٠١٩، حينها كانت الأمور محتدمة مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الذي اتهم أوروبا بأنها تعتمد على كرم الولايات المتحدة بالدعم المادي لحلف شمال الأطلسي.

من الناحية الاقتصادية، دعا ماكرون أوروبا إلى مراجعة سياستها التجارية، متهماً الولايات المتحدة صراحة بأنها لا تحترم قواعد التجارة العالمية، وانتقد أنظمة التجارة العالمية التي مرّ عليها أكثر من ١٥ سنة، **ووضح أن القوتين الاقتصاديتين الكبريين في العالم قررتا عدم الالتفات إلى الأعراف التجارية، من خلال تعزيز الحماية الاقتصادية، بينما ظلّت الصناعة الأوروبية مفتوحة ومفرطة في التنظيم. ودعا الرئيس الفرنسي أوروبا لفعل الشيء نفسه، موضحاً أن القارة العجوز في منافسة مع بقية القوى، وأن عليها أن تعطي الأفضلية في الشراء لما يُصنع في أوروبا، تماماً كما تفعل الصين والولايات المتحدة.**

وقدّم ماكرون عدداً من المقترحات، مثل زيادة صلاحيات البنك المركزي الأوروبي لما وراء السياسة النقدية واستهداف التضخم... كما اقترح أن تطلق أوروبا استراتيجيات تمويل مخصصة في خمسة مجالات استراتيجية، وهي الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية والفضاء والتقنيات الحيوية والطاقة المتجددة، **بهدف أن تصبح أوروبا قائداً عالمياً في هذه المجالات بحلول عام ٢٠٣٠.**

واعتبر المعلّق أنّ ما يعطي خطاب ماكرون أهمية، تحقق بعض توقعاته في خطاب عام ٢٠١٧، وأبرز ما احتواه خطابه الحالي هو «همّ الأمة الأوروبية»، فقد وضح صراحة نهاية عصر الإنتاج في الصين، وتفويض الدفاع للولايات المتحدة، والحصول على الطاقة من روسيا. وأوضح أن على أوروبا أن تبني علاقاتها مع الدول الأخرى بنفسها، وهو منحنى قلّ ما يصدر من قادة الدول الأوروبية، بإعلان التذمر من الاعتماد على الولايات المتحدة، ولم يخفَ عليه ذكر الانتخابات الأميركية وما قد ينتج عنها، ملمّحاً إلى ما يمكن حدوثه في حال عودة ترامب للرئاسة. وإن كان ماكرون في خطاب ٢٠١٧ ميّالاً للتفاؤل، فهو في خطابه الحالي كان قاتماً باستخدام عبارات تحذيرية مثل «لسنا جاهزين للمواجهة» و«أوروبا على وشك الزوال»، وهذا أمر ذكرته العديد من التقارير الاستراتيجية التي خلصت إلى أن أوروبا أخذت مكانة «المشرّع» في العالم، دون قوى اقتصادية وعسكرية وتقنية منافسة بشكل فعلي!

التايمز: ٦ أسئلة ستحدد أجوبتها الفائز في الانتخابات الأميركية..؟!!

خلال ٦ أشهر من الآن بالضبط، سيتوجه الأميركيون إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس للبلاد من بين مرشح الحزب الديمقراطي جو بايدن والجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات المزمع إجراؤها **في الخامس من تشرين الثاني من العام الجاري. ويتواجه أكبر مرشحين رئاسيين سنا في تاريخ الولايات المتحدة، في وقت يحاكم فيه ترامب بتهم جنائية، وتمر فيه البلاد بأسوأ موجة تضخم منذ ٤٠ عاما، بينما يختبر الصراع في أوكرانيا عزم واشنطن، وبلغت فيه الاضطرابات بالجامعات بسبب الحرب في غزة مستويات لم تشهدها البلاد منذ حرب فيتنام.**

واعتبر جيرالد سيب -الزميل الزائر في معهد "روبرت جيه دول" للسياسة في جامعة كانساس بالولايات المتحدة- في مقال بصحيفة **التايمز** البريطانية أن **هذه الأوضاع "السامة" تجعل التكهن بمآلات العملية الانتخابية محفوفة بالمخاطر، وطرح ٦ أسئلة قال إن من المرجح أن تحدد الإجابات عنها النتيجة النهائية.**

أولاً، من الذي سيساعده الوضع الاقتصادي؟ فعادة ما يطغى الجانب الاقتصادي على جميع العوامل الأخرى في انتخابات الرئاسة الأميركية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بشاغل المنصب. فوفقا لمعظم المقاييس التقليدية، فإن الاقتصاد الأميركي يبلي بلاء حسنا. ورغم تباطؤ النمو الاقتصادي إلا أنه ما يزال سليما حيث ارتفع أداء أسواق الأسهم بأكثر من ١٠% خلال العام الماضي، **وهو ما يفترض أن يصب في مصلحة بايدن. ولكن الأمور لا تبدو كذلك، برأي سيب؛ ويعزو الكاتب** ذلك إلى سبب بسيط وهو أن التضخم كان مرتفعا خلال معظم السنوات الثلاث الماضية، رغم أنه ربما يكون قد استقر الآن، **مضيفا أن المهمة الأولى لحملة بايدن تكمن في إقناع الناخبين بأن الاقتصاد بحالة جيدة.**

ثانياً، هل ستشارك الأقليات والشباب في التصويت بكثافة؟ وبحسب الكاتب، ظل الديمقراطيون في السنوات الأخيرة يعولون دوما على الدعم القوي من الناخبين من الأقليات والشباب، **بيد أن ذلك بات الآن موضع شك.** وأضاف أن الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب سجل تقدما في أوساط الناخبين السود واللاتينيين من الطبقة العاملة، وخاصة بين الرجال، وفق استطلاعات الرأي. **ويُعد ذلك مقلقا للديمقراطيين** في ظل المؤشرات التي تدل على أن الناخبين الشباب ليسوا متحمسين جدا للمشاركة في انتخابات هذا العام. **وإذا استمر الحال على هذا المنوال، فقد يوجه ذلك ضربة قاضية إلى بايدن.** ومن ناحية أخرى، يميل الناخبون إلى العودة إلى سابق عهدهم مع اقتراب موعد الانتخابات، لذا فإن سعادة الجمهوريين بمثل هذه الإشارات قد تكون قصيرة الأجل.

ثالثاً، ما الثمن الذي سيدفعه ترامب مقابل المتاعب القانونية؟ فلم يحدث أن تعرض مرشح حزب كبير للمحاكمة بتهم جنائية؛ ويذكر سيب أنه في سابقة هي الأولى من نوعها، يواجه ترامب اليوم ٩١ تهمة

جنائية في ٤ لوائح اتهام منفصلة، من بينها تزوير سجلات تجارية للتستر على دفع رشى لنجمة أفلام إباحية، والأخطر من ذلك تهمة محاولته قلب خسارته نتيجة انتخابات ٢٠٢٠. **ومع ذلك، فمن غير المؤكد أن تُحسم هذه التهم قضائيا قبل موعد الانتخابات؛ وإذا كانت نتائج الاستطلاعات تنبئ بشيء، فهي تقدم دليلا على أن بعض مؤيدي ترامب "الهامشيين" قد يترددون في التصويت لمجرم مدان.**

رابعاً، من المرشح الذي سيظهر عليه تأثير التقدم في السن؟ إن تقدم المرشحين في السن حقيقة لا مجال لنكرانها، وفق الكاتب، **فهما طاعنان في السن جدا، وكلاهما تظهر عليه علامات الشيخوخة، وكان ترامب يغفو وهو يستمع إلى الحجج والاستجواب في محاكمته، وأحيانا يتفوه بألفاظ غير مفهومة أمام التجمعات الانتخابية. أما بايدن، فيبدو متثاقلا ومتلعثما عندما يتحدث، وأحيانا يبدو مشتت الانتباه ويتعذر عليه تذكر الأفكار التي يطرحها. على أن العامل الرئيسي يكمن في ما إذا كان أي من المرشحين يعاني من انتكاسة صحية من الآن وحتى موعد الانتخابات.** ومن ناحية أخرى، قد يتمكن بايدن من إقناع الناخبين بأن تقدمه في السن تعني حكمة متراكمة.

خامساً، هل يكون المرشح المستقل الورقة الرابحة؟ قد يكون المرشح المستقل المحتمل، روبرت كينيدي، سليل عائلة كينيدي الديمقراطية الشهيرة، الورقة الرابحة التي لا يمكن التنبؤ بها؛ فمن غير الواضح ما إذا كان دخوله معترك العملية الانتخابية سيسحب مزيدا من الأصوات سواء من بايدن أو ترامب.

سادساً، ما الولايات التي ستحسم السباق؟ يعتقد جيرالد سيب في مقاله **أن ٧ ولايات فقط هي التي سوف تحسم نتيجة انتخابات هذا العام، وهي ميشيغان وبنسلفانيا وويسكونسن وكارولينا الشمالية وجورجيا وأريزونا ونيفادا.** ورجّح أن تحسم الولايات الأربع الأولى في هذه القائمة الانتخابات القادمة، وتحدد هوية ساكن البيت الأبيض.

==========

نصّ اتفاق الهدنة الجديد الذي وافقت عليه حركة «حماس»..!!

نشرت صحيفة الأخبار اللبنانية، نصّ اتفاق الهدنة الجديد الذي وافقت عليه حركة «حماس»، يوم الإثنين الموافق ٦ أيار ٢٠٢٤

مبادئ أساسية لاتفاق بين الجانب الإسرائيلي والجانب الفلسطيني في غزة على تبادل المحتجزين والأسرى بين الجانبين وعودة الهدوء المستدام

الاتفاق الإطاري يهدف إلى إطلاق سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الموجودين في قطاع غزة من مدنيين وجنود سواء أكانوا على قيد الحياة أم غير ذلك ومن جميع الفترات والأزمنة مقابل أعداد من الأسرى في السجون الإسرائيلية يتم الاتفاق عليها، والعودة إلى الهدوء المستدام وبما يحقق وقف إطلاق النار الدائم، وانسحاب القوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وإعادة الإعمار.

الاتفاق الإطاري مكّون من ٣ مراحل متصلة ومترابطة، وهي على النحو التالي:

المرحلة الأولى (٤٢ يوماً):

١- الوقف المؤقت للعمليات العسكرية المتبادلة بين الطرفين، وانسحاب القوات الإسرائيلية شرقاً وبعيداً عن المناطق المكتظة بالسكان إلى منطقة بمحاذاة الحدود في جميع مناطق قطاع غزة بما في ذلك وادي غزة - (محور نتساريم ودوار الكويت) كالمبيّن أدناه.

٢- وقف الطيران (العسكري والاستطلاع) في قطاع غزة لمدة عشر ساعات في اليوم، ولمدة ١٢ ساعات في أيام إطلاق سراح المحتجزين والأسرى.

٣- عودة النازحين إلى مناطق سكناهم والانسحاب من وادي غزة (محور نتساريم ودوار الكويت):

- في اليوم الثالث (بعد إطلاق سراح ٣ من المحتجزين) تنسحب القوات الإسرائيلية بالكامل عن شارع الرشيد شرقاً حتى شارع صلاح الدين، وتفكيك المواقع والمنشآت العسكرية في هذه المنطقة بالكامل، والبدء بعودة النازحين إلى مناطق سكناهم (بدون حمل سلاح أثناء عودتهم)، وحرية حركة السكان في جميع مناطق القطاع، ودخول المساعدات الإنسانية من شارع الرشيد من اليوم الأول ودون معوقات.

- في اليوم الـ ٢٢ (بعد إطلاق سراح نصف المحتجزين الأحياء بمن فيهم المجندات) تنسحب القوات الإسرائيلية من وسط القطاع (خاصة محور الشهداء نتساريم، ومحود دوار الكويت) شرق طريق صلاح الدين إلى منطقة قريبة بمحاذاة الحدود، وتفكّك المواقع والمنشآت العسكرية بالكامل، واستمرار عودة النازحين إلى أماكن سكناهم شمال القطاع، وحرية حركة السكان في جميع مناطق القطاع.

- البدء من اليوم الأول بإدخال كميات مكثفة وكافية من المساعدات الإنسانية ومواد الإغاثة والوقود (٦٠٠ شاحنة يومياً على أن تشمل ٥٠ شاحنة وقود، منها ٣٠٠ للشمال) بما في ذلك الوقود اللازم لتشغيل محطة الكهرباء والتجارة والمعدات اللازمة لإزالة الركام، وإعادة تأهيل وتشغيل المستشفيات والمراكز الصحية والمخابز في كل مناطق قطاع غزة، واستمرار ذلك في جميع مراحل الاتفاق.

٤- تبادل المحتجزين والأسرى بين الجانبين:

خلال المرحلة الأولى، تطلق حماس سراح ٣٣ من المحتجزين الإسرائيليين (أحياء أو جثامين) من نساء (مدنيات ومجندات) وأطفال (دون سن الـ١٩من غير الجنود) وكبار السن (فوق سن الـ٥٠) والمرضى والجرحى المدنيين، بمقابل أعداد من الأسرى في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وذلك وفقاً للتالي:

- تطلق حماس سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحياء من النساء المدنيات والأطفال (دون سن الـ١٩ من غير الجنود)، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح ٣٠ من الأطفال والنساء مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة) يتم إطلاق سراحهم، بناءً على قوائم تقدمها حماس حسب الأقدم اعتقالاً.

- تطلق حماس سراح جميع المحتجزين الإسرائيليين الأحبار كبار السن (فوق سن الـ٥٠ عاماً) والمرضى والجرحى المدنيين، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح ٣٠ أسيراً من كبار السن (فوق الـ٥٠ عاماً) والمرضى مقابل كل محتجز(ة) إسرائيلي(ة)، بناء على قوائم تقدمها حماس حسب الأقدم اعتقالاً.

- تطلق حماس سراح جميع المجندات الإسرائيليات اللواتي على قيد الحياة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح ٥٠ أسيراً من سجونها مقابل كل مجندة إسرائيلية يتم إطلاق سراحها (٣٠ مؤبداً، ٢٠ أحكام)، بناءً على قوائم تقدمها حماس.

٥- جدولة تبادل المحتجزين والأسرى بين الطرفين في المرحلة الأولى:

- تطلق حماس ٣ من المحتجزين الإسرائيليين في اليوم الثالث للاتفاق وبعد ذلك تطلق حماس سراح ٣ محتجزين آخرين كل سبع أيام بدءاً بالنساء ما أمكن ذلك (المدنيات والمجندات). وفي الأسبوع السادس تطلق حماس سراح جميع من تبقى من المحتجزين المدنيين الذين تشملهم هذه المرحلة، بالمقابل تطلق إسرائيل سراح العدد المتفق عليه من الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، وفق القوائم التي ستقدمها حماس.

- بحلول اليوم السابع (ما أمكن ذلك) ستقوم حماس بتقديم معلومات عن أعداد المحتجزين الإسرائيليين الذين سيتمّ الإفراج عنهم في هذه المرحلة.

- وفي اليوم ٢٢، يطلق الجانب الإسرائيلي سراح جميع أسرى صفقة شاليط الذين تم إعادة اعتقالهم.

- وفي حال لم يصل عدد المحتجزين الإسرائيليين الأحياء المنوي الإفراج عنهم الى العدد ٣٣،يستكمل العدد من الجثامين من نفس الفئات لهذه المرحلة، بالمقابل، تطلق إسرائيل سراح جميع من تم اعتقالهم من قطاع غزة بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م من النساء والأطفال (دون سن ١٩ سنة) على أن يتم ذلك في الأسبوع الخامس من هذه المرحلة.

- ترتبط عملية التبادل بمدى الالتزام ببنود الاتفاق، بما فيها إيقاف العمليات العسكرية المتبادلة، وانسحاب القوات الإسرائيلية، وعودة النازحين ودخول المساعدات الإنسانية.

٦ -إتمام الإجراءات القانونية اللازمة التي تضمن عدم اعتقال الأسرى المحررين الفلسطينيين استناداً لنفس التهم التي اعتقلوا عليها سابقاً.

٧ - لا تشكل مفاتيح المرحلة الأولى المبينة أعلاه أساساً للتفاوض على مفاتيح المرحلة الثانية.

٨ - رفع الإجراءات والعقوبات التي تم اتخاذها بحق الأسرى والمعتقلين في سجون ومعسكرات الاعتقال الإسرائيلية بعد ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، وتحسين أوضاعهم بما في ذلك من تم اعتقالهم بعد هذا التاريخ.

٩- بما لا يتجاوز اليوم الـ ١٦ من المرحلة الأولى، يتم البدء بمباحثات غير مباشرة بين الطرفين بشأن الاتفاق على تفاصيل المرحلة الثانية من هذا الاتفاق فيما يتعلق بمفاتيح تبادل الأسرى والمحتجزين من الطرفين (الجنود وما بقي من الرجال)، على أن يتم الانتهاء والاتفاق عليها قبل نهاية الأسبوع الخامس من هذه المرحلة.

١٠ - قيام الأمم المتحدة ووكالاتها بما فيها الأونروا والمنظمات الدولية الأخرى بأعمالها في تقديم الخدمات الإنسانية في كل مناطق قطاع غزة، واستمرار ذلك في جميع مراحل الاتفاقية.

١١- البدء بإعادة تأهيل البنية التحتية (الكهرباء والماء والصرف الصحي والاتصالات والطرق) في جميع مناطق قطاع غزة، وإدخال المعدات اللازمة للدفاع المدني، وإزالة الركام والانقاض، واستمرار ذلك في جميع مراحل الاتفاقية.

١٢- تسهيل إدخال المستلزمات والمتطلبات اللازمة لاستيعاب وإيواء النازحين الذين فقدوا بيوتهم خلال الحرب (ما لا يقل عن ٦٠ ألف مسكن مؤقت - كرفان - و٢٠٠ ألف خيمة).

١٣- بدءاً من اليوم الأول من هذه المرحلة يسمح لعدد متفق عليه (لا يقل عن ٥٠) من العناصر العسكرية الجرحى السفر عن طريق معبر رفح لتلقي العلاج الطبي، وزيادة أعداد المرضى والجرحى من خلال معبر رفح ورفع القيود عن المسافرين وعودة حركة البضائع والتجارة دون قيود.

١٤ - البدء في الترتيبات والخطط اللازمة لعملية إعادة الإعمار الشامل للبيوت والمنشآت المدنية والبنية التحتية المدنية التي دُمرت بسبب الحرب وتعويض المتضررين بإشراف عدد من الدول والمنظمات من ضمنها مصر وقطر والأمم المتحدة.

١٥- جميع الإجراءات في هذه المرحلة بما يشمل الوقف المؤقت للعمليات العسكرية المتبادلة، والإغاثة والإيواء، وانسحاب القوات، إلخ، تستمر في المرحلة الثانية لحين إعلان الهدوء المستدام (وقف العمليات العسكرية والعدائية).

المرحلة الثانية (٤٢ يوماً):

الإعلان عن عودة الهدوء المستدام (وقف العمليات العسكرية والعدائية) وبدء سريانه قبل البدء بتبادل المحتجزين والأسرى بين الطرفين - جميع من تبقى من الرجال الإسرائيليين الموجودين على قيد الحياة (المدنيين والجنود) - مقابل عدد يتفق عليه من الأسرى في السجون الإسرائيلية ومن المعتقلين في معسكرات الاعتقال الإسرائيلية، وانسحاب القوات الإسرائيلية بالكامل خارج قطاع غزة.

المرحلة الثالثة (٤٢ يوماً):

١- تبادل جثامين ورفات الموتى لدى الجانبين بعد الوصول لهم والتعرف عليهم.

٢- البدء في تنفيذ خطة إعادة إعمار قطاع غزة لمدة من ٣ الى ٥ سنوات بما يشمل البيوت والمنشآت المدنية والبنية التحتية، وتعويض المتضررين كافة بإشراف عدد من الدول والمنظمات منها مصر وطر والأمم المتحدة.

٣ - إنهاء الحصار الكامل على قطاع غزة.

الضامنون للاتفاق: قطر، مصر، الولايات المتحدة، والأمم المتحدة.

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.